

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{ }851{ }45{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخلق وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى من رسله من امنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتقروا فلهم اجر عظيم - 00:00:00

ولا يحسن الذين يخلون بما اتاهم الله من فضله بل هو شر لهم سيطرون ما بخلوا به يوم ولهم ميراث السماوات والارض. والله خبير بما الله بما تعملون خبير. لقد سمع الله قولنا - 00:00:43

الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء اكتبوا ما قالوا وقت لهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا ونقول ذوقوا عذاب الحريم ذلك بما قدمت ايديكم ان الله ليس بظلم للعبيد - 00:01:23

الحمد لله الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:02:02

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين خطورة خوف المسلمين من الشيطان واوليائه وانه يسبب لهم التعويق عن العمل للايمان ثم بين ان من استبدل الكفر بالايمان ان ضرره على نفسه - 00:02:23

ووبال ذلك عائد عليه خطورة الكفر وان مآلہ الى الهاك والضياع قال ولا يحسن الذين او لا تحسن انت الذين على ان الذين فاعل او مفعول كفروا انما اي املاءنا - 00:03:03

الذى فعلناه لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين اذا الخطورة ان الكافر عيادا بالله والضال اذا امهل هذا ليزداد فتزداد عقوبته ويزداد النكال به اذا الناس نوعان - 00:03:35

تقى وشقى فالشقى طول الامل يقوى العقوبة عليه والتقي طول الامل يكفر له الاجر اذا القضية ولذا الدنيا في في ميزان الدين لا تعتبر شيئاً هذه الدنيا اللي نحن الان نتكلب عليها - 00:04:05

ونتسابق لها ونفكر فيها ونضيع علينا الخشوع في الصلاة في ميزان شرع الله لا قيمة لها لذلك اذا ذكر الله في القرآن العزة او الكرامة او الرفعة في الغالب يقصد بها ماذا - 00:04:28

يوم القيمة اما الدنيا تسمى متع يسمى بلاغ يسمى اوت لانه الدنيا واحد مسافر ووجد شجرة يريده ان يقيل تحتها ساعة ساعتين وبعدين يمشي هل يتعب ويحاول هذه الشجرة يظللها ويعمل لها اشياء؟ وهو بعد ساعة ماشي - 00:04:47

اذا الدنيا في ميزان الشرع الفائدة منها انها تبلغ او تزود منها للآخرة من اشتغل في الدنيا ربح عظيم يعني مثلاً زرع للآخرة عمد ليكن ينجو بها. اما الذي يريده الدنيا للدنيا - 00:05:16

مسكين هذه تعوقة لذلك الذي يأتي يوم القيمة خفيف على طول ينتهي حسابه ويروح للجنة ما عنده شيء انا واحد مسافر من هنا لمكة واحد عنده كم صندوق وكم شنطة - 00:05:37

وعنده كم اشياء الجمل ما يقدر يمشي او السيارة اذا كان عنده سيارة وهو عنده الف كيلو يحطها ويأخذ عربة ورا السيارة تجرها ما تقدر السيارة تمشي واحد هو في سيارته لحاله على طول يمشي يصل - 00:05:58

ذلك الذي يأتي يوم القيمة وهو كان في الدنيا عنده اموال اين راح هذا؟ وفين راح هذا؟ فهو يحبس مسكين يحاسب ذلك الذي هو

خفيف على طول ما عنده مشكل - 00:06:16

اذا هنا يقول جل وعلا ولا يحسين الذين كفروا ان ما نملي لهم يحسين الا ان لهم انهمما ان كان في المفعول الثاني او المفعول لهم خير
لنفسهم بعدين قال انما نندي لهم ليزدادوا اثما - 00:06:36

اما لاؤنا وامهالنا لهم لنزيد عليهم العقول والحال ان لهم عذاب آآ مهيب اذا ذهبوا الى الاخرة اذا هؤلاء الكفار الذين يحبون الحياة
ويدعون يقول اه يود احدهم لو يعمر الف سنة - 00:07:01

وما هو من العذاب التعمير ان يعمر ولتجدهم احرص الناس على حياة لكن هذا الحرص على الحياة والرغبة في التعمير الف سنة هذا
راه يزيد عليهم العقوبة لانه يعمل كفر زايد ويعمل ضلال زايد وي العمل اثم زايد وي العمل ظلم زايد - 00:07:29

الاثام فتكون العقوبة اكتر اذا لا تظنن الذين كفروا الاؤنا لهم خير لهم لنفسهم انما ننجي لهم يزداد اذنا ليس ذلك كرامة لهم وانما هو
ابقاء وزيادة عقوبة عليه لذلك الانسان الطيب كل ما زاد كل ما ربح - 00:07:56

والانسان البطل كل ما زاد عمره كل ما خسر طبعا هذا المختوم له بالشقاوة وذلك خيركم من طال عمره وحشونا عمله الانسان اذا
حسن عمله كل يوم يصلني كل يوم تكتب له الصلاة الصلاة لا تمسح - 00:08:28

لان عمله اذا طال عمر الانسان ووفقه الله لحسن العمل يكون الرصيد كبير ولذلك اخطر ما نواجه والظلم المعاشي لان المعاشي تأكل
الحسنات وانت الان تأخذ ماعون كبير وتحطه تحت الحنفية - 00:08:50

وتخلی الحنفية تنبق في الصباح تجد الماعون ولو كبير مليء خذ ماعون واجعله في ثقب مخروق وافتح الحنفية تجد انها ما تبتلي
ابدا كذلك الانسان اذا كان يرشد في كلامه وفي اعماله - 00:09:16

ولا يغتاب الناس ولا ينظر الى الحرام ولا يعمل الحرام العمل القليل يزيد يزيد يكون رصيد ويش كبير جدا لكن اذا كان الانسان يصلبي
ويقوم الليل ويصوم ويتصدق ولكن فلان فيه وفلان عمل وفلان سوى وهذا دجال هذا فيه - 00:09:37

يأكل اعراض الناس ويظلم الناس فلا يقع تضيع عليه الحسنات اهم شيء الترشيد لذلك نحن في حاجة الى ان نعمل مؤسسة مؤسسة
الترشيد في الحسنات يرشد في الحسنات في الترشيد في الماء - 00:09:56

في الكهرباء الترشيد في الحسنات كمان يحتاج ان الانسان لا يتكلم ايش ما لا يعنيه لا يأكل اعراض الناس لا يكذب لا يأكل حرام لا
بيبع بيع حرام لا يخرج خرجة حرام - 00:10:17

واذا اردت في الحسنات يكون رصيده لي فاذا كان الرصيد كبير اصبح من الصالحين واذا قال من الصالحين الله يدافع عن الصالحين
ان الله يدافع الذين امنوا لكن لا يمكن هذا ينادي الا بماذا - 00:10:35

والذين جاهدوا فيما واجهوا فينا لا يمكن واحد ينال التقى بغير مجاهدة ابدا لكن من يجاهد ينال التقى فاذا نال التقى
اصبحت هذه المجاهدة يجد فيها الراحة ويجد فيها - 00:10:58

الطمأنينة ويجزها يعني المتعة لانه اصبح من عباد الله الصالحين فاصبحت متعته في طاعة الله وفي اتباع شريعته انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين يوم القيمة اذا رجعوا الى ربهم - 00:11:21

ثم بين الله تعالى ان ما حصل للمسلمين يوم احد ان ذلك اختبار وابقاء يميز الله الناس ول يعرف كل واحد على حقيقته لانه اذا لم يكن
هناك ابتلاء تبقى الامور ايش - 00:11:50

مختلفة وفي اول الاسلام والمسلمون ضعاف يبتليهم حتى قوي المسلمين واصبحوا لهم نوع من المناعة والقوة فلذلك سبب لهم
الهزيمة يوم احد حتى يظهر المخلص من المنافق من الكذاب اذا ما كان الله - 00:12:09

المؤمنين على ما انتم عليه باختلاط المنافقين المسلم الصادق حتى يميز الخبيث من الطيبين حتى يبين الخبيث لذلك لما وقع
للمسلمين ما وقع قال المنافقون وبدأوا يتكلمون ويقولون كلاما لا يليق - 00:12:35

اما المتقون فثبتوا ولم يزحزحوا وامتنعوا امر الله واكرمهم الله بالنعاس واما الكافرون والمنافقون فزلزلوا ووهبوا النفاق في كلامهم
وفي افعالهم اذا ما كان الله ليترك ليترككم على ما انتم عليه - 00:13:03

باختلاط الصفوف حتى يميز ويوضح الصادق من الكاذب كما قال في الآية الأخرى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباره لذلك الامر لا تعرف إلا عند الابتلاء صديقك ما تعرفه إلا إذا جاءتك مشكلة - 00:13:25

انتم في الرخاء كلهم أصدقاء لكن اذا جاءت الازمة تعرف صديقك الصادق وتعرف اخاك مخلص من غيره لذلك هذه الامور الواحد يقول انا مسلم انا كذا لكن اذا جاءت - 00:13:52

انتحرارات صادق موسى الطلاق يذاكرون ولكن اذا جاء الامتحان يظهر المجد من المهلك الفهم من من الغير الفهم اذا بالاختبار تتمايز ايش الصفوف وتتمايز الامور ولذلك العاقل ينبغي ان يكون صادقا - 00:14:15
العقل ينبغي ان يكون صادقا مع نفسه مع اهل بيته مع اولاده مع اصدقائه مع جيرانه مع اقربائه مع ربه مع الناس العاقل يكون صادقا لأن الكذب مآل له لماذا للفضيحة والغش - 00:14:40

والعقل ما ينبغي حياته ايش على الغش ان الانسان اذا كان غير صادق لابد ايش ان نكشف اذا تستر اليوم وبكرة وبعد بكرة والشهر هذا والسنة هذى واللى بعدها الكاذب لابد يكشف - 00:15:04

اذا العاقل ما يكون كذا العقل ما يكون غاش العقل يكون فاذا كنت صادقا عشت في الدنيا سعيدا وفي الآخرة جئت عزيزا لا ينجي الا الصدق كما قال ولنبلونكم ما كان الله ليترك المؤمنين على ما انتم عليه - 00:15:23

من الاختلاط مع المنافقين حتى يميزه بفصل ويوضح الخبيث المنافق من الطيب المؤمن وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولذلك هذا رحمة بنا ورفقا بنا لا يطلع على الغيب الا بعض الرسله بعض غيبه. ما يطلعهم على كل غيب - 00:15:53
عندما يقول فلان منافق وفلان قال كذا وفلان يربد كذا وفلان ارسل رسالة مع فلانة يبلغها لقريش يطلعها على بعض ايش بعض الامور ولذلك قال الا من ارتضى الله ليطلعكم على الغيب - 00:16:17

اذا ما حصل الهزيمة هذا فيه فوائد ورفع وفيه تمايز للصفوف ولذلك بعض الاحداث التي تقع بها من النفع ما لا يعلمه الا الله. عسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا - 00:16:42

تكرهوا شيئا وهو خير لكم واهم شيء ان تتمايز صنوف المسلمين عن غير المسلمين ليس المقصود اذية الكفار وليس المقصود ولكن الدين الاسلامي يطالب المسلم بان يتميز عن الكافر لأن الكافر كافر - 00:17:03

والمسلم مسلم والله يقول افجعلوا المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ المسلم يتميز في حياته لأن المسلم يسير حياة مرسومة من الخالق والكافر يعيش حياة رسمها لنفسه اذا كيف من يسير على سير الخالق وشرع الخالق - 00:17:29
يتتساوى مع من يسير على ما يحلو له ومن ما يهوى المسلم معبوده خالق السماوات والارض الكافر معبوده هوى المسلم لا يأكل الا اكل معين. ولا يمشي الا مشية معينة - 00:17:57

ولا يتعامل الا تعامل معين ولا يخالط الا ناس معينين اذا المسلم مربوط بنظام انزله الله من السماء يسير عليه الكافر يتكلم كما يحلو له. ينام كما يحلو له. ينظر كما يحلو له. يأكل يسافر كما يحلو له - 00:18:15
اذا ما يمكن المسلم يقوم مثل الكافر. اذا لابد من التمايز المسلم يأكل اي ما يأكل الا الحلال يأكل الخنزير والميت المسلم لا ينظر الى الحرام. الكافر ينظر اي نظرة يريدها - 00:18:35

المسلم لا يتكلم الا كلام مباح. الكافر يتكلم اي كلام اذا الكافر الطريق والمسلم مقيد اليمان قيد الهتك اذا لابد ان يتمايز الخبيث ولذلك يعني ان نفهم الكفار ان حياته حياة خاصة - 00:18:52

اذا كان لك جار كافر قل له انا لا اكل خنزير اذا كان لك جار قل له انا لا اخلو بالاجنبية انا لا اصافح النساء اذا كان لك دار قل له انا لا اشرب الخمر - 00:19:28

قل له انا لا اكذب ديني يحرم علي الكذب انا اتيك بالاكرام لان ديني يأمرني بان نكرم جاره انت اذا كانت لك حاجة ديني يأمرني بان اعطيك الحاجة لانك جاري لك حق علي حق في ديرة - 00:19:43

اذا اذا كان لجار غير مسلم وعلمه الدين بالعمل انا لا استطيع لان ديني يمنعني اما نكشف ولا يسلم نسلم عليه نكشفها تأتي الصلاة لا لا

نصلی امام الناس کذا حتی ینتهي المجلس - 00:20:02

والدين نطفة نقطه بعدين نتحلل من الدين جزئية جزئية والدين کله جزئيات اذا لابد ان ندفع ضريبة الدين اذا اردنا الجنۃ
الجنۃ لازم الہمنیش اما واحد ما یرید ان - 00:20:17

یتعب وبعدین یرید دخول الجنۃ هذه مناقضة اذا لابد ان نميز الخبیث من والحقيقة من اکبر ما یعزم المسلمين ان یمارسو الدين
ویتحدوا ولا یختلفون اذا مارس المسلمين الاسلام ولم یختلفوا - 00:20:38

غیر المسلمين یدخلون في الاسلام لان الصلاة هذی تؤثر الصوم یؤثر اکرام الجار یؤثر. الصدق یؤثر. غض البصر انت الان تكون في
طائرة ما یراک الناس غاضبة سرت یعجب بك - 00:21:04

یقول والله هذا انسان مؤدب انت في الطائرة لما یصل الاذان تؤذن وتصلی. کل اللي في الطائرة یقولوا ایش هذا؟ والله هذا في الجو
وهو یصلی. هذا دین عجیب فالذی لا یعرف الدين یقرأ فتکون صلاتک سبب في دخول بعض الناس في الاسلام - 00:21:23
اذا الدين کله دعوة. دین الاسلام هو مهیاً للدعوة دعوة الوضوء اذا رأک انسان تتوضأ بعدین یغسل دائمًا اطرافه وهذا واجب لا تقبل
الصلاۃ لمحدث الا بعد ایش الوضوء اذا قمتم الى الصلاۃ فاغسلوا - 00:21:44

بعدین تبین الان ماذا في الجو من الفیروس ومن المیکروب وما لا ینفع الوضوء من بعد عننا ومن النظافة هذا قبل اربعین عشر قرن
جائے ذلك دیننا کله دعوة الى الله - 00:22:08

فاما تأمل الناس في الدين ما یقدروا یقولوا هذا ما هو بصحیح الصلاۃ اقوى ریاضة في الدنيا الصلاۃ لا توجد ریاضة مثل الصلاۃ تقف
یظن الطیر ان شجرة او عود فیقف على رؤوس بعض الصالحین کان - 00:22:22

لأنه یقف ولا یتحرك فیظن الطیر انه بعدین ترکع تطمئن راكعا ثم تسجد حتى تطمئن ساجدا حتى یقول نفسیا بعدین تأتي الدورة
الدمویة في الوجه تقوی العضلات ویقوی الظہر وتأتي برصدید کبیر ونقوی جسمک ولا تفکع عینک ولا تکسر سنك ولا ظھرك -
00:22:47

هذا دین دین عجیب لذک هذی الصلاۃ امرها عجیب من اقوى ما یقوی البدن الصلاۃ قال بعض الناس ثبت طبیبا ان فيه عرق في
الجبهة وضعوا على الارض یسبب الراحة على القلب - 00:23:15

تتصورها من یدری ان في عرق هنا اذا وضع على الارض تحت ینشرح الصدر في واحد الف المنافع الصحیة للصلاۃ العرقان اللذان
یکتنفان الظہر الذي یصلی ما یصبه مرض السلوین - 00:23:35

وهما العرقان اللذان یکتنفان الظہر هذا الذي لا یصلی یتصلباً فيه لذک امر بالصلاۃ وقال ارکع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائمًا لانه قد یطمئن وهو منحنی قال حتى تعتدل - 00:23:59

نص البخاری ثم افعل ذلك في صلاتک کلها. وامر بالصوم یقوی الجسم تحت البدن ویعلم الصبر اشیاء عجیبة هذا الدين اذا یميز
الخبیث من لابد ان یتمایز وما کان الله ییطلعک على الظل - 00:24:16

لا یطلع الناس على الغیب ویکون کل الامور لا لابد ان یبقی هناك امور یتمایز فيها الناس ولكن الله جل وعلا الذي یصطفی من رسله
من یشاء بان یطلعه على الغیب ولذلك قالت رسليهم ان نحن الا بشر مثلک - 00:24:43

ولكن الله یمن على النساء ومن عباده. یمن عليه بارسال الرسل. وقال جل وعلا انما یا بشر مثلکم یوحنی اليه. یوحنی الي هی
یمن الله على من یشاء من عباده - 00:25:07

اذا الله جل وعلا جعل لبعض المسلمين هزیمة وجعل لهم بعض الامور حتى یمارس بنا المنافق ویین المتقی ویین الكافر والفارجر
وتوظھر الامور سینکشف من کان یرید ان یدلس ویعمل ایش - 00:25:21

امور للمفسدين فالله یکشفه ثم قال وما کان الله ییطلعک على الغیب ولكن الله یجتبيه من رسله من یشاء لكن الله فامنوا بالله ورسله
وان تؤمنوا وتنقوا فلکم اجر عظیم - 00:25:47

اذا وما کان الله ییطلعک على الغیب ولكن الله یصطفی من رسله من یشاء سیأتوکم بالبراهین والحجج والحجج ویأتوکم بالادلة

فامنوا بالله ربا متخصصا بالصفاء بصفات الكمال والجلال معبودا بحق موجد هذا الكون - [00:26:07](#)

ورسوله الذي لا ينطق عن الهوى وجاءكم بها بيضاء رقيع ليها كنهاها لا يزيغ عنها الا هالك وان تؤمنوا وتقروا فلهم وبالإيمان وتقروا الحرام وتقروا معاishi الله بطاعته عند الله اجر عظيم - [00:26:27](#)

ان الایمان لا يأتي الا و معه سوء لانه اذا لم يكن معه شيء لا يظهر لذلك قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وقال ثم رددناه اسفل السافلين الا الذين امنوا - [00:26:58](#)

والايمان لابد معه من العمل وقال هنا وان تؤمنوا يشمل اركان الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة وتقروا اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بطاعته باتقاء هو ان الانسان لا يفعل الحرام - [00:27:23](#)

ولا يختلف عن الواجب. هذا التقى او بعبارة اخرى ان يترك بعض المباح خوفا من الوقوع في الحرام والحرام بين فالتقى يترك المتشابه والذي يؤمن ويتقى له اجر عظيم عند الله - [00:27:44](#)

وله في الدنيا ايضا حماية ان الذي يتقي الله يحميه الله يدافع عنه الله يوفقه الله يدمر اعدائه ان الله يدافع عن الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم - [00:28:14](#)

ولينصرن الله اذا حري بالعقلاء ان يصدقو وان يخطوا برامج جادة لانقاذ انفسهم ودينهم وامتهم المسلم يعمل لثلاثة اعمل لنفسه من النار ويعمل لدينه ليظهره ويقويه للناس. ويعمل لامته ان ينقلها - [00:28:37](#)

ويعمل ايضا آن ينقذ البشرية من ان تدخل في النار لان كثيرا من الكفار اذا دخل النار ربما اشتكتانا لربنا يوم القيمة ويقول يا رب ان المسلمين عندهم دين صحيح - [00:29:07](#)

وهم لبسوا علينا بفعلهم ان دينهم غير صحيح لافعالهم وربما يقع بعض المسلمين في محظوظ نتيجة لعدم عمله بالاسلام ولتشويه للاسلام بعدم العمل به وبترك ممارسته حتى نفر الكفار من هذا الدين - [00:29:23](#)

وذلك ايجاد اه يعني شرائح طيبة عاملة يعالج كل شريحة كل جانب من جوانب الدين هذا مما يعز الاسلام والمسلمين ومما يزيل الكفر ويضعف الكافرين في في حلاوة هذه الارض - [00:29:44](#)

وهذا يكون بماذا بالتعاون لابد من التعاون بين المسلمين وتعاونوا لابد من التكافل بين المسلمين لابد من معرفة المسلمين بعضهم البعض يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - [00:30:07](#)

مع الصادقين. كيف تكون مع الصادقين اذا لم اعرفه اذا لابد للمسلمين من ان يكون بينهم تعاون جاد بالرفع من مستوى الاسلام والمسلمين والله تعالى الخبيث من الطيب وسينصر اولياءه - [00:30:30](#)

ان استقاموا على دينه لان الله تعالى قال تنصروا الله ثم قال جل وعلا وان تؤمنوا وتقروا فلهم اجر عظيم وان تؤمنوا وتقروا الكفر والمعاصي فلهم عند الله اجر عظيم - [00:30:52](#)

لا يعلم قدره الا هو ثم عاد وكررها على هؤلاء فقال ولا يحسن الذين يبخلون بما اتهم الله من فضله هو خيرا له بل هو شر لهم سيطونون ما بخلوا به يوم القيمة - [00:31:14](#)

ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعلمون خبیر هذه الاية من عدم البذل ومبينة غنى الله تعالى وان العبد ما عنده عارية وليس ملكا له والعارية ان ترد لصاحبها فانت يا صاحب المال ينبغي ان تنفق منه قبل ان ترد المال لصاحب الله تعالى - [00:31:35](#)

ولا يظنن الذين كفروا يبخلون يمنعون ويتمنعون من اعطاء ما اوجب الله عليهم من الزكاة في فضله الذي اعطائهم من المال ذلك لا يظنون ان ذلك من الخير لهم - [00:32:09](#)

بل ذلك شر لهم سيطونون يطونون يجعل في في الطوق او يحيط بهم ما بخلوا به يوم القيمة وقد بين تعالى في سورة التوبه انه تقوى بها جباههم وذنوبهم وظهورهم - [00:32:34](#)

ويقال لهم هذا ما كنستم لانفسكم فذوقوه اذا هؤلاء لا يظنون ان بخلهم في غيري بالواجب وعدم اعطائه ان ذلك من المنافع وانما ذلك شر لهم ولذلك من اضر الادواء هو البخل - [00:33:04](#)

واي داء ادوا من البخل سيدنا الجد بن قيس على قال ومن يوق شح نفسه اولئك هم المفلحون البخل هو منع والشح هو منع الواجب وطلب ايش وطلب اموال الاخرين - 00:33:32

الشح اشد من البخل اما الذي يؤدي الواجب لا يسمى بخيلا الذي يقوم بدفع الواجب في ماله لا يسمى باقنا وقد فدحت العرب الشجاع لا يكون بخيلا ابدا لانه يوجد بنفسه فهو بماله اجود - 00:34:09

وللبخيل على امواله علل قل عيوني عليها وجوه السود والشاعر يقول تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره ونبينا صلى الله عليه وسلم ما قال لا قط لا يسأل الا اعطاه - 00:34:38

ولذلك ينبغي للمسلم اذا سئل من ماله ان يعطي ان كان عنده وان لم يكن عنده ردا جميلا لان الرد الجميل مثل الاعطاء ولذلك الله تعالى قال لنبيه واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربكم ترجوها - 00:35:02

وقل لهم قولوا ميسرا جاءت الغنائم ان فتح الله ويقول الا تكون ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لين العود لا تكون ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لين العود لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالى - 00:35:23

يعني البخل من الصفات الذيبة الدينية والمسلم لا يكون بخيلا مبخر البخل من ينكر عنده محمد صلى الله عليه وسلم ولم يصلى عليه ومن يمنع الواجب عليه الحق الواجب هذا الحقيقة لا ينبغي ان يكون - 00:35:51

اذا ولا يحسين الذين يدخلون يمنعون بما اتاهم الله من فضله للتأكد هو خيرا لهم البخل ذلك البخل بل هو شر لهم سيطرون يجعل المال شجاع او خيط من النار في عنقه - 00:36:18

والاحاديث صححة في خطورة من لا يؤدي الزكاة متوافرة على انه يعاقب ويأتي ما يمنع من الزكاة يشخص له سواء كان بقرا او غنما او ذهبا او فضة ويعذب به - 00:36:45

ثم قال ولله ميراث السماوات والارض فانت يا من اعطيت مالا ينبغي ان تدفع منه حتى لا ايش لا يفوتك عليك الخير والله بما تعملون خبير اي بعملكم او بالذى تعملونه - 00:37:08

مصدريه او موصولة خبير فيجازي المتقى لتقاه ويجازي العاصي لعصيائه والجملة صالحة للترغيب والترهيب ولما امر الله تعالى بالصدقة قال اليهود ربنا فقير ولذلك اليهود قوم به اليهود كلبة اليهود لا يصدقون - 00:37:27

اليهود احرصوا الناس على حياة اليهود يقتلون الانبياء اليهود يبدلون نعم الله بالكفر اكثر الله فيهم الانبياء واعطاهم المد والسلوى ونزل عليهم من الخير ونزل عليهم حجر يضرب يطلع لهم من الماء. كل هذه النعم قابلوها بماذا - 00:37:59

بالكفر ونماهم الله من فرعون واغرق لهم فرعون ومع ذلك قالوا حب في شعرة ودخلوا يزحفون على استایب ولذلك عاقبهم الله بعقوبات اول شيء ضرب عليهم الذلة ثانية شيء فرقهم في العالم - 00:38:23

ثالث شيء يسلط عليهم من من يبيكيم ويذلهم حتى يأتي يوم القيمة قطعنهم في الارض وكل زمن الله يسلط على اليهود من يرسومهم سواء الاعلى وقال كلما عاهدوا عهدا فريق منهم - 00:38:46

ذلك عبدالله بن سلام لما دخل في الاسلام اخترى وراء الستر وقال ما تقولون في عبد الله بن سلام؟ قالوا هو سيدنا وابن سيدنا رفع الستر وقال والله لتعلمون انه رسول الله. فحاصلوا وقالوا هو شرنا وابن شرنا - 00:39:09

تعلم ان اليهود قوم به قتلوا الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم ذلك سلط الله عليهم الاشوريين وفرعون وسلط عليهم هتلر وقبله سلط عليهمنبيه صلى الله عليه وسلم وقال واذ تاذن ربكم ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سؤال عذاب - 00:39:29

وقال وان عدتم عدنا عليكم بالتنكيل ولكن المسلمين نائمون ينبغي ان يستيقظوا وان يأخذوا بالأسباب اعدوا ولا تنازعوا اثبتوها تعاونوا اوامر ونواهي ينبغي ان تنفذ وتكون في الصدارة ان هذه الاوامر والنواهي - 00:40:02

هي المنفذ التي تأتي للامة منها الضعف وعدم القوة ولا تنازعوا تعاونوا اثبتوها اعدوا لابد ان هذه الاوامر والنواهي تنفذ حتى تكون الامة المكانة اللائق بها التي امرت ان تكون فيها - 00:40:31

اما اذا لم تقم بذلك فانها تبقى على حالها ولذلك الله يقول ولينصرن الله اذا هؤلاء قالوا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير

ونحن اغنياء، هؤلاء اليهود - 00:40:53

كان في بوقيس او غيره من هؤلاء الذين قالوا ذلك سنكتب ما قالوا هذا تهديد اي نسجله عليهم في صحائفهم فيقرأوه يوم القيمة.
ويقال لهم اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم - 00:41:12

عليك حسيبا ويقال ويقول هو عن نفسه ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك
احدا اذا هذا الكلام ينبغي ان نأخذ به عين الاعتبار وان ننفذ ما يعنينا منه لننجوه - 00:41:35

هذا يقص علينا لستفيده لأخذ لنتعتبر لتجنب لنخاف والا اذا كنا لا نبالي بعدين الواحد يندم في وقت لا ينفع الندم بعدين قال
سنكتب ما قالوا تأملوا لهذا الرد الرائع - 00:41:59

الموجز الذي وقتلهم الانبياء بغير حق سنكتب ما قالوا وسنكتب ايضا قتلهم الانبياء ونسجلها عليهم بغير حق قتلوا زكريا ويحيى
والشيعة وغيرهم وقل لا ان الانبياء لا تقتل في المعارض - 00:42:26

لان الله قال وان جندنا لهم الغالبون وانما قتل من الانبياء قتل غيلتك لم يؤمر بالقتال ولم يؤمر بالجهاد وانما جاءه اليهود وقتلوه اما
اذا امرت الرسل بالجهاد فلا بد ان تنتصر وتكون العاقبة لها - 00:42:52

لان الله قال وان جندنا لهم الغالبون. وقال في الاية الاخرى فيقتل او يغلب وجعل الغلبة قسيم للقتل ودل ذلك على ان الرسول اذا
امر بالجهاد لا تقتل في المعارض - 00:43:10

ولابد ان تنتصر اما الذي افصل من الرسل ولم يؤمر فقد تأديه اليهود او يأتي غيرهم فيقتلونه ولذلك يرفع درجته لانه لم يؤمر اصلا
بالقتال. اما اذا امرت الرسل بالقتال فلا بد - 00:43:26

واذا استقام المسلمون على دين الله واجدوا بالاسباب لابد ان ينتصروا ولا ينهزم المسلمون الا بسبب المعاصي فاما قام المسلمون بما
طولبوا به لابد ان ينتصروا ان تكون النهاية لهم والعاقبة للمتقين - 00:43:42

نقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بسبب ما قدمت ايديهم وان الله جل وعلا ليس بظلم للعبيد ولذلك الله يسمع لائق بجلاله وكماله تتخذ
فيه الاسس الثلاث وهي ما هي الاسس الثلاثة الذين اتخاذها في صفات الله - 00:44:08

لازم تحفظ هذا طريق سلامة محققة وكثير من المسلمين يخطئ في هذا الجانب اول شيء نصدق الله بان الله قال ومن اصدق من الله
قيل يقال ومن اصدق من الله حديثا وقال قوله الحق - 00:44:32

ثانيا ننزع الله عن مشابهة خلقه لان الله قال ليس كمثله شيء هل تعلم له السبي؟ فلا تضربوا لله الامثال الثالث نقطع اطمعنا عن ادراك
كيفية اتصفه بصفاته. لان الله جل وعلا يقول ماذا - 00:44:51

لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما التسبيق والتنزيه وقطع الظمة عن ادراك الكيفية. هذه طريق سلامة محققة اما الذي يقول
الرحمن على العرش استوى ما مستندك على ذلك - 00:45:12

والله ذكرها استواه في القرآن سبع مرات ولم يقل استولى نقول لكن هذا الاستيلاء منزه نقول اترك الاستواء وقل منزه الكلمة التي
جاءت من الله يتبع بالفاظها اتركها ونزعها الله - 00:45:33

وقدت معك عن ادراك كبير اذا ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك المتقدم بسبب ما قدمت ايديهم. وان الله جل وعلا ليس بظلم للعبيد
ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:45:50

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ
بيدك - 00:46:14
الى الجنة - 00:46:39